

هذا الحبُّ تعشقهُ النساء

البلاغ

www.balagh.com

مشهدٌ

يختصرُ الحبَّ -

ربيعاً أبديّاً -

و يُناضلُ

و نداءٌ

خلفَ لونٍ

مغربيٍّ قمرٍ

حرثَ الدُّنيا

زلازلُ

اغربي عنِّي

فلنَ يسكنَ

عشقي

بينَ هاتيكَ

المهازل°

لستُ كلباً

كلّما حرّكهُ

الجنسُ

يُقاتل°

لستُ في

زيّكـ

وحياً للرزائل°

لستُ في

عريكـ

أنهاراً تُغازل°

لستُ في

فستانكـ الأحمرـ

عطراً يتمشّـي

بالمشاكل°

أشريقي نحوي

فأنتِ امرأةٌ أخرى

تُسمّـي

في شراييني

فضائل

أشريقي أحلى

سماءـ

تتسامى

بضياءـ الأبدية

افتحي

الحاضرَ درياً

ووصولاً

لِلنقاطِ الذهبيّة°

و أغيثي

كلّـ فجرٍ

و أميتي
في مراياك
العصورَ الجاهليَّةَ
و أقيمي
بين أضلاعي
ربيعاً
يتَهجَّى
بين عينيكِ
الحياةَ - الأبديةَ °
كلُّ نبضٍ
جاءَ من قلبكِ
نحوي
فهوَ في قلبي
هديةً °
وازرعيني
ألفَ حلٍّ
حينما تُولدُ
للحبِّ -
قضيةً
واذكريني
فشموعي
لمْ تذبْ فيكِ
سنيناً عبثيةً
لستُ أهواكِ
ابتذالاً
بالمخازي
يتحلَّى
لستُ أهواكِ
سوى
وحي - جمالٍ

قلبَ الكونَ

عما فيراٌ و أمواجاً

و أحضاناً

و أزهاراً و فُلُجاً

أنتِ فجري

حينما أحضنُ فيهِ

صلواتي

يتجلّى

كيف لا يظهرُ هذا

و سماواتي

على ثغركِ

تُتلى

كلُّ شيءٍ

فيكِ قدّ

أمسى جميلاً

وعلى جوهركِ

السَّاطعِ

أحلى

كيفَ لا تعلو

حروفي

و هواكِ

المستوى القادمُ

في التعبيرِ

أعلى

و خطاكِ العطرُ

في الأنفاسِ

يا أسطورةَ الأزهارِ

أغلى

أنتِ طهرُ

أبديّ

أسرجَ الكونَ

حجيجا

و بقلبي

صامَ إيماناً

و صلّى

هكذا الحبُّ أراهُ

منبعاً

في شفتينا

يتسلسلُ

و على

مبسمكِ الفاترينِ

أجملُ

و على

صدركِ فاضتُ

أجملُ الأشعارِ

منهلُ

و على صدري

عروجُ

بينَ عينيكِ

تنقّـلُ

فاحملي

عالمَ قلبي

بينَ أصدائكِ

مشعلُ

مِنْ دمي

يخرجُ شعراً

و الهوى

نحوكِ مدخلُ

و كلانا

أجملُ الفنِّ

تشكُّـلٌ
و على أحسنِ
ما فيكِـ
وجودي
قدْ تغلغلْ
ا قلبي ضعفـكِـ
في حضني
و في
مشرقِ آ مـالي
و في
زمزمِ أفعالي
قممٌ
طلـُـلٌ لي
كلُّ تفاصيلي
هممٌ
وانهضي
في لغة الحبِّ
و في كلِّ
انبعاثاتِ تلاقينا
أممٌ
كفُّكِ الأولى
إباءٌ
و بطولاتٌ
و نصرٌ
كفُّكِ الأخرى
كرمٌ
كلُّ معنى
لا يُجاريكِـ
ارتفاعاً عالميَّـاً
قدْ توارى

وانهزم°

كلٌ مَن° شبّ-

هياماً°

فيكٍ قد° كوّن- نه°

الحبّ° قيم°

حسنكٍ الرائع°

عزف°

و أنا الشاعر°

في العزف-

نغم°

و أنا مليون° جزءٍ

و بأجزاءك-

يا سيّد-ة الحُسن -

التحم°

حينما

صرت- بقربي

صرتُ تعريف-

وجودي الذهبي

أنت- قلبي

نصفه° الأوّل°

أمّي

نصفه° الثاني

أبي

أنت- يا سيّد-ة الحبّ -

كتاب°

و أنا

في لغة- الطيش -

هو السّطر°

الأبي

أنت- مرآتي

التي أنظرُها

أحلى جَمَـالٍ

وعليها

يظهرُ الفجرُ

و يُـمَحِّى غضبي

أنا في وجهكـ

غيثٌ

دائماً يُـقَرُّأُ

فيه أدبي

ذاك حبِّي

فخذيـ

عنباً يُـزهرُ

بين العنبـ

واجعلي

كلَّ لياليكـ

بقُـرْبِي

وارسميني

فوقَ خديكـ

هلالاً

واكتبي

كلَّ مَنِّ

لمْ يعرفِ الحبُّـ

نقيّاًـ

فهو مَنِّ بابٍ

إلى بابٍ

غبي